4842 - حدثنا (بشر بن مرحوم) قال حدثنا (حاتم بن إسماعيل) عن (يزيد بن أبي عبيد) عن (سلمة) رضي ا تعالى عنه قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل علي النبي فقال يا رسول ا ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول ا ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذالك نطع وجعلوه علي النطع فقام رسول ا فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثاى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول ا أشهد أن لا إلاه إلا ا وأني رسول ا .

(الحديث 4842 - طرفه في 2892) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فيأتون بفضل أزوادهم ومن قوله فدعا وبرك عليه فإن فيه جمع أزوادهم وهو في معنى النهد ودعا النبي فيها بالبركة .

ذكر رجاله وهم أربعة الأول بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ابن مرحوم هو بشر بن عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار الثاني حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل الثالث يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع مات بالمدينة سنة ست أو سبع وأربعين ومائة الرابع سلمة بن الأكوع واسمه سنان بن عبد ا الأسلمي وكنيته أبو مسلم وقيل أبو عامر وقيل أبو إياس .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في موضعين وفيه القول في موضع وفيه أن شيخه من أفراده وأنه بصري وأن حاتما كوفي سكن المدينة وأن يزيد مدني .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الجهاد عن بشر بن مرحوم أيضا وهو من أفراده وقال الإسماعيلي أخبرني محمد بن العباس حدثنا أحمد بن يونس حدثنا النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه بمعنى هذا الحديث قال وقال أحمد بن حنبل عكرمة عن إياس صحيح أو محفوظ أو كلاما نحو هذا وقال صاحب (التلويح) يريد الإسماعيلي بنحوه ما رويناه من عند الطبراني حدثنا أبو حذيفة حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال غزونا مع رسول ا هوازن فأصابنا جهد شديد حتى هممنا بنحر بعض ظهرنا وفيه فتطاولت له يعني للأزواد أنظر كم هو فإذا هو كربض الشاة قال فحشونا جربنا ثم دعا رسول ا بنطفة من ماء في أداة فأمر بها فصبت في قدح فجعلنا نتطهر به حتى تطهرنا جميعا قوله كربض الشاة بفتح الراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة وهو موضع الغنم الذي تربض فيه أي تمكث فيه من ربض في المكان يربض إذا لصق به وأقام ملازما له

قوله جربنا بضم الجيم وسكون الراء جمع جراب قوله بنطفة من ماء النطفة يقال للماء الكثير والقليل وهو بالقليل أخص .

قوله خفت أزواد القوم أي قلت وفي رواية المستملي أزودة القوم قوله وأملقوا أي افتقروا يقال أملق إذا افتقر قوله نطع فيه أربع لغات قوله وبرك بتشديد الراء أي دعا بالبركة عليه قوله بأوعيتهم جمع وعاء قوله فأحتثى الناس بسكون الحاء المهملة بعدها تاء مثناة من فوق ثم ثاء مثبتة من الاحتثاء من حثا يحثو حثوا وحثى يحثي حثيا إذا حفن حفنة قوله ثم قال رسول ا إلى آخره إنما قال ذلك لأن هذا كان معجزة له وفي رواية البيهقي في (دلائله) من حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبيه وفيه فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤه وبقي مثله فضحك حتى بدت نواجده وقال أشهد أن لا إلاه إلا ا وأني رسول ا لا يلقى ا عبد مأمن بهما إلا حجب من النار .

5842 - حدثنا (محمد بن يوسف) قال حدثنا (الأوزاعي) قال حدثنا (أبو النجاشي) قال سمعت